

## «الديمقراطيون»: لا حرب أميركية برية ضد «داعش»



وليس أمام النص أية فرصة لتبنيه من قبل الكونغرس الحالي الذي سيرفع جلساته هذا الأسبوع حتى كانون الثاني حين تتولى الغالبية الجمهورية الجديدة مهامها، لكنه يتنجح للديمقراطيين المتأثرين بالحرب على العراق واللقين من تدخل عسكري جديد في الشرق الأوسط، أن يحدّوا خطأ أحمر قبل المناقشة التي ستجرى في غرفتي البرلمان في 2015.

وتخلّى أوباما منذ أكثر من أربعة أشهر عن الغطاء القانوني للترخيص البرلماني وأمر بتنفيذ غارات جوية في العراق ثم في سورية وإرسال 3100 مستشار عسكري أميركي إلى الميدان. وقال إنه يعتمد في ذلك على تراخيص سابقة صدر أولها إثر 11 أيلول 2001 ضد «القاعدة» و«طالبان» وباقى المجموعات «الإرهابية» والثاني في 2002 للإذن بغزو العراق.

لكن الكثير من البرلمانيين يحتجون على قانونية الأمر ويشؤون منع أوباما من خوض حرب مندون موافقة الكونغرس. كما يريدون إلغاء موافقة عام 2002 وتحديث موافقة عام 2001 الخاصة ب«القاعدة».

عبر الأعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الأميركي أمس للرئيس باراك أوباما عن رفضهم حرباً برية أميركية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

وجاء في الرسالة التي وجهتها الكتلة الديمقراطية في الكونغرس لأوباما: «لا حرب أميركية برية ضد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»»، شارحة من خلالها موقفها من مشروع السماح باستخدام القوة العسكرية.

وقد تبنت لجنة الشؤون الخارجية التي يهيمن عليها الديمقراطيون، أول من أمس مشروعاً «يسمح باستخدام القوة العسكرية» ضد تنظيم «داعش» ويرسم حدود الانخراط العسكري الأميركي الذي بدأ في آب الماضي.

ويمنع نص المشروع الذي عارضه جميع الأعضاء الجمهوريين، الرئيس الأميركي من نشر قوات مقاتلة على الأرض على نطاق واسع ضد تنظيم الإرهابي، كما يحدد المشروع مدة العملية بثلاث سنوات.

وأوضح رئيس اللجنة الديمقراطية روبرت ميندنز: «يمنع نشر قوات على الأرض، لكنها ليست أميركية».

## بوروشينكو يرى الهدنة حقيقية ولا فروف يؤكد وجود فرصة للسلام بوتين يبحث مع مجلس الأمن الروسي الوضع الأوكراني



بوتين يتّراس «الأمن الروسي»

«يتضمن البرنامج مهمات محددة حيال تغييرات سنجري بفترات زمنية محددة»، مؤكداً أن «الهدف النهائي لأوكرانيا يتمثل في الحصول على عضوية بالاتحاد الأوروبي، ويجب تخطي امتحانات جديدة على هذا الطريق، وبرنامجننا يتضمن هذه النقطة».

يباتي ذلك في وقت وصلت فيه إلى مدينتي دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا قافلة المساعدات الإنسانية الروسية التاسعة بعد أن عبرت صباح أمس الحدود مع أوكرانيا في مقاطعة روستوف الروسية.

وأوضح فاسيلي ماليف المتحدث باسم دائرة الحدود التابعة لهيئة الأمن الفدرالية في مقاطعة روستوف، أن حراس الحدود وموظفي الجمارك الأوكرانيين شاركوا في الرقابة على عبور المساعدات على جانبي الحدود بين الدولتين.

وأكد أوليغ سلوبوديان المتحدث باسم هيئة الحدود الأوكرانية أن الجانب الأوكراني تلقى مذكرة خاصة بقتل رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة متعهداً بملاحقته في 2015 و2020.

والمشروع الذي يشمل الخروج من معاهدة عدم الإخلاف وإكساب الجيش الأوكراني عقيدة حلف شمال الأطلسي.

ويشمل برنامج الحكومة خفض النفقات الحكومية 10 في المئة خلال سنتين وذلك عن طريق طرد آلاف الموظفين المسؤولين والتخلص من الأجهزة المركزية الحكومية وإنهاء برامج الدعم غير الفعال، إضافة إلى إضفاء تعديلات على الأنظمة الضريبية ومشاريع الموازنة والنظام الصحي، كما تتضمن التعديلات خطوات في مجال الإدارة المحلية حيث التقليل من المركزية وإعطاء الإبرارات المحلية سلطات أوسع.

وكان مجلس البرلمان الأوكراني «السراد»، قد صادق في وقت سابق على برنامج الحكومة الذي تقدم به رئيس الوزراء أرسيني ياتسنيوك للفترة بين عامي 2015 و2020، والذي يشمل الخروج من معاهدة عدم الإخلاف وإكساب الجيش الأوكراني عقيدة حلف شمال الأطلسي.

وكان رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسنيوك قال في وقت سابق إن بلاده التي تسعى إلى معونات أجنبية حتى تتجنب العجز عن سداء الدينون لا بد وأن تزيد من الرقابة الدفاعية على حساب مدفوعات الرعاية الاجتماعية.

وفي السياق، أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون بشأن فرض عقوبات جديدة ضد روسيا، ويعي رئيس الولايات المتحدة الحق في إعطاء المعدات العسكرية لتكليف، وفرض قيود على الشركات الروسية الكبيرة.

وقالت وكالة الأنباء الروسية «تاس» إن قرار «دعم حرية أوكرانيا 2014» - جاء بعد إقرار القانون «المعادي لروسيا» في مجلس النواب الأميركي، إذ سيسمح القانون الجديد الذي قدمه السيناتور الجمهوري

أعداد الجنود الذين يخدمون في الشرق حيث قتلت القوات الحكومية الماضي ستريد أيضاً إلى ربع مليون جندي العام المقبل من 232 ألفاً حالياً، مشيراً إلى أن القوات المسلحة تعتزم إنفاق نحو 110 ملايين دولار على شراء أسلحة جديدة من الخارج العام المقبل إضافة إلى إنفاق 365 مليون دولار على مشتريات الأسلحة المحلية.

وأضاف بولتوراك أيضاً أن أوكرانيا ستستقل بعض وحداتها العسكرية إلى مناطق أقرب إلى مولدوفا التي تجاورها من الجنوب الغربي، بسبب ما تعتبره تهديداً من منظمة ترانسديستريا الانفصالية الموالية لموسكو في مولدوفا.

وكان رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسنيوك قال في وقت سابق إن بلاده التي تسعى إلى معونات أجنبية حتى تتجنب العجز عن سداء الدينون لا بد وأن تزيد من الرقابة الدفاعية على حساب مدفوعات الرعاية الاجتماعية.

وفي السياق، أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون بشأن فرض عقوبات جديدة ضد روسيا، ويعي رئيس الولايات المتحدة الحق في إعطاء المعدات العسكرية لتكليف، وفرض قيود على الشركات الروسية الكبيرة.

وقالت وكالة الأنباء الروسية «تاس» إن قرار «دعم حرية أوكرانيا 2014» - جاء بعد إقرار القانون «المعادي لروسيا» في مجلس النواب الأميركي، إذ سيسمح القانون الجديد الذي قدمه السيناتور الجمهوري

ديمقراطية وعدالة وتعددية»، متابِعاً أن العملية تجري بصعوبة لأن أزمات جديدة تأتي قبل تسوية نزاعات قديمة.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أمس أن الهدنة في أوكرانيا حقيقية، وقال: «لدي أخبار إيجابية، فاليوم (الجمعة) لأول مرة منذ سبعة أشهر، تسجل هدنة حقيقية»، وأضاف: «إنها الليلة الأولى التي لم تسجل فيها إصابة أو مقتل أي جندي أوكراني».

وأضاف بوروشينكو حول التزام الطرفين الهدنة المعلنة شرق البلاد. أكد إوارد باسورين نائب قائد قوات «جمهورية دونيتسك الشعبية» أن «الوضع، بالفعل هادئ، ولم تسجل أية حوادث خلال يوم، وكذلك لا توجد ضحايا».

في غضون ذلك، وكبادرة حسن نية، أطلقت قوات الدفاع الشعبي حوالي ألف جندي أوكراني، كما أعلن ذلك فالنتين ناليغياتشينكو مدير جهاز الأمن الأوكراني، الذي قال: «استطعنا تحرير 964 شخصاً»، ولفت إلى أنه لا يزال هناك 684 في الأسر و1664 معتبرون مفقودون، قائلًا «إننا نصر على تحرير الكل مقابل الكل».

جاء ذلك في وقت دعا وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك أمس إلى مضاعفة حجم الموازنة العسكرية في العام المقبل لتمكين الجيش من شراء أسلحة من الخارج وتجهيز نفسه بما يتح له تجاوز هذا المسار «الانفصاليين المدعومين من روسيا» في شرق البلاد.

وقال إوارد باسورين نائب قائد قوات الدفاع الشعبي بوروشينكو حول التزام الطرفين الهدنة المعلنة شرق البلاد. أكد إوارد باسورين نائب قائد قوات «جمهورية دونيتسك الشعبية» أن «الوضع، بالفعل هادئ، ولم تسجل أية حوادث خلال يوم، وكذلك لا توجد ضحايا».

في غضون ذلك، وكبادرة حسن نية، أطلقت قوات الدفاع الشعبي حوالي ألف جندي أوكراني، كما أعلن ذلك فالنتين ناليغياتشينكو مدير جهاز الأمن الأوكراني، الذي قال: «استطعنا تحرير 964 شخصاً»، ولفت إلى أنه لا يزال هناك 684 في الأسر و1664 معتبرون مفقودون، قائلًا «إننا نصر على تحرير الكل مقابل الكل».

جاء ذلك في وقت دعا وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك أمس إلى مضاعفة حجم الموازنة العسكرية في العام المقبل لتمكين الجيش من شراء أسلحة من الخارج وتجهيز نفسه بما يتح له تجاوز هذا المسار «الانفصاليين المدعومين من روسيا» في شرق البلاد.

وقال إوارد باسورين نائب قائد قوات الدفاع الشعبي بوروشينكو حول التزام الطرفين الهدنة المعلنة شرق البلاد. أكد إوارد باسورين نائب قائد قوات «جمهورية دونيتسك الشعبية» أن «الوضع، بالفعل هادئ، ولم تسجل أية حوادث خلال يوم، وكذلك لا توجد ضحايا».

في غضون ذلك، وكبادرة حسن نية، أطلقت قوات الدفاع الشعبي حوالي ألف جندي أوكراني، كما أعلن ذلك فالنتين ناليغياتشينكو مدير جهاز الأمن الأوكراني، الذي قال: «استطعنا تحرير 964 شخصاً»، ولفت إلى أنه لا يزال هناك 684 في الأسر و1664 معتبرون مفقودون، قائلًا «إننا نصر على تحرير الكل مقابل الكل».

جاء ذلك في وقت دعا وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك أمس إلى مضاعفة حجم الموازنة العسكرية في العام المقبل لتمكين الجيش من شراء أسلحة من الخارج وتجهيز نفسه بما يتح له تجاوز هذا المسار «الانفصاليين المدعومين من روسيا» في شرق البلاد.

وقال إوارد باسورين نائب قائد قوات الدفاع الشعبي بوروشينكو حول التزام الطرفين الهدنة المعلنة شرق البلاد. أكد إوارد باسورين نائب قائد قوات «جمهورية دونيتسك الشعبية» أن «الوضع، بالفعل هادئ، ولم تسجل أية حوادث خلال يوم، وكذلك لا توجد ضحايا».

## أردوغان يلمح لإجراءات جديدة ضد أنصار كولن

كما مرر تشريعات تزيد من سيطرة الحكومة على القضاء كان أحدثها القانون الذي يعيد هيكلة اثنين من أكبر المحاكم في البلاد. وخلال تلك الفترة أسقط المدعون قضايا الفساد.

وصعد أردوغان معركة مع كولن آخر مرة قبل الانتخابات الرئاسية في شهر آب الماضي التي فاز فيها ليصبح أول رئيس منتخب شعبياً. وتراجعت حملته لملاحقة أنصار كولن فيما يبدو حتى تصريحاته الأخيرة التي أدلى بها.

وقال الرئيس التركي في اجتماع لأحد المنتديات الاقتصادية في العاصمة أنقرة: «دخلنا عريتهم وسندخله مرة أخرى. سنسقط هذه الشبكة وسنقدمها للمحاسبة أيًا كان من يقف بجانبها أو ورائها».

وأدى التحقيق في مزاعم الفساد - الذي أصبح علنياً بعد حملات مداومة من الشرطة يوم 17 كانون الأول الماضي - إلى استقالة ثلاثة وزراء وفتح أردوغان إلى تظهر أجهزة الدولة ونقل آلاف من أفراد الشرطة ومئات القضاة والمدعين.

لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إلى أنه سيشن حملة جديدة ضد أنصار منافسه فتح الله كولن رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة متعهداً بملاحقته في 2015 و2020، والذي يشمل الخروج من معاهدة عدم الإخلاف وإكساب الجيش الأوكراني عقيدة حلف شمال الأطلسي.

ويشمل برنامج الحكومة خفض النفقات الحكومية 10 في المئة خلال سنتين وذلك عن طريق طرد آلاف الموظفين المسؤولين والتخلص من الأجهزة المركزية الحكومية وإنهاء برامج الدعم غير الفعال، إضافة إلى إضفاء تعديلات على الأنظمة الضريبية ومشاريع الموازنة والنظام الصحي، كما تتضمن التعديلات خطوات في مجال الإدارة المحلية حيث التقليل من المركزية وإعطاء الإبرارات المحلية سلطات أوسع.

وكان مجلس البرلمان الأوكراني «السراد»، قد صادق في وقت سابق على برنامج الحكومة الذي تقدم به رئيس الوزراء أرسيني ياتسنيوك للفترة بين عامي 2015 و2020، والذي يشمل الخروج من معاهدة عدم الإخلاف وإكساب الجيش الأوكراني عقيدة حلف شمال الأطلسي.

## المفوضية الأوروبية تحذر من وصول اليسار إلى الحكم في اليونان

خطه بالنسبة إلى اليونان على رغم إجراء انتخابات برلمانية مبكرة قد تقضي إلى تسريع تنظيم الانتخابات الرئاسية.

وقال المتحدث باسم الصندوق وليام موراي في مؤتمر صحافي إن الصندوق سيواصل درس البرنامج الذي وضعته اليونان مع صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والاتحاد الأوروبي لتحديد مدى تحقيق أثينا لأهدافها على صعيد الإصلاح والموازنة مهما كانت نتيجة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 17 كانون الأول. وأضاف موراي أن «أولويتنا هي إنجاز دراسة الجزء السادس من القرض للتأكد من قدرة اليونان على مواصلة تأمين الشروط الأساسية من أجل نمو دائم وتأمين وظائف وتحقيق أهدافها في إطار البرنامج الحالي لصندوق النقد الدولي».

حذر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونان من احتمال مواجهة مشاكل خطيرة في حال صوت الناخبون في الطريق «الخطأ»، وقال: «افترض أن اليونانيين الذين لا يعيرون حياة سهلة يعرفون جيداً ما قد تعنيه نتيجة الانتخابات الخاطئة لليونان ومنطقة اليورو».

وقال يونكر في تصريحات صحافية إنه لا يريد أن يقحم نفسه في السياسة الداخلية لليونان، لكنه قال إنه لا يعارض بقاء وجود مالوفة في السلطة».

ويتنافس في الانتخابات اليونانية المبكرة المقررة الأربعاء المقبل حزب الديمقراطية الجديدة الذي يقود الحكومة الحالية في مواجهة حزب سيريزا اليساري المتشدد الذي يعارض الشروط التي وضعتها الاتحاد الأوروبي لإتقاد اليونان من أزمته المالية.

من جهة أخرى، أعلن صندوق النقد الدولي أنه سيبقي بنيتا صامقة وحسنة».



## الرئيس الأفغاني يعين وزراء جدد في حكومته

وقع الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني أمس مرسوماً بتعيين وزراء جدد في حكومته في وزارات الخارجية والمالية والتجارة والصناعة، إضافة إلى شؤون المرأة. وأفادت وكالة «خامه برس» بأن حقيبة الخارجية تسلمها عتيق الله عاطف، والمالية محمد مصطفى مستور، والتجارة والصناعة مزمل شنواري، بينما ذهبت المرأة وشؤونها إلى سيده مرغان.

وأضاف أن نتائج خطوات روسيا وخطوات مقابلة أميركية محتملة ستعكس ليس فقط على الاتفاقية المذكورة، وإنما كذلك على التزام النظم المستقبلية الخاصة بالرقابة على الأسلحة وعدم انتشارها.

وأكد المسؤول الأميركي في الوقت نفسه، أن واشنطن لا تريد التورط في تصعيد الإجراءات والإجراءات المضادة، مشيراً إلى أن اتخاذ واشنطن للإجراءات المضادة رداً على نشر موسكو صواريخ محمجة محظورة وفقاً للاتفاقية المشتركة في مناطق أوروبا أو آسيا والمحيط الهادئ سيجعل روسيا «أقل أمناً».

الفرصة المناسبة لإجراء المفاوضات والتوصل إلى حل مستديم بشأن هذه الأزمة التي لا مبرر لها». وتابع: «أن الاتفاق النهائي يمكن التوصل إليه في حال تحركت جميع الأطراف حقوق الأطراف الأخرى بشكل متبادل، وأن تدخل المرحلة النهائية للمفاوضات بنيتا صامقة وحسنة».

وفي شأن متصل، أصدرت حركة عدم الانحياز بياناً اعتبرت فيه الدبلوماسية والتفاوض، هما السبيلان الوحيدان لحل القضية النووية الإيرانية على المدى الطويل.

وقالت الحركة في بيانها: «إن حركة عدم الانحياز تؤكد موقفها المبدئي بأن الدبلوماسية والتفاوض يعتبران السبيلين الوحيدين لحل القضية النووية الإيرانية على المدى البعيد، وهي تشجع جميع الدول الأعضاء للمشاركة الإيجابية في هذا المسار».

وأعربت الحركة عن ترحيبها مجدداً بخطة العمل المشترك بين إيران ومجموعة I+5، بتاريخ 24 تشرين الثاني الماضي في جنيف، وقالت إنها ترى بيان هذه الخطة تساعد في الحل السلمي للقضية النووية الإيرانية. وأضافت: «أن حركة عدم الانحياز تنوّه إلى أن الوكالة تلعب دوراً أساسياً في المراقبة والتثبت من الصدقية لدى جمهورية إيران الإسلامية في ما يتعلق بخطة العمل المشترك، وبناء عليه فإنها تدعم دور الوكالة في هذا المجال».



مساعداً وزير الخارجية الإيراني

لمجموعة I+5 في فيينا في تشرين الثاني، فإن المسؤولين السياسيين في المجموعة وإيران سيلتقون مجدداً في 17 كانون الأول في جنيف ليوم واحد لمواصلة الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل شامل طويل الأمد».

إلى ذلك، أعرب سفير وممثل إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية رضا نجفي عن استعداد بلاده التام للتعاون بشأن موقع مريوان المهمة جدا.

إلى أن روسيا استدعو إلى مواصلة الجدول الزمني المحدد من دون أي تمديد جديد.

وفي السياق، أكد الاتحاد الأوروبي أمس استئناف المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني في 17 من الشهر الجاري.

وفي بيان صدر عن المكتب الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي جاء: «كما أعلن بعد الاجتماع الأخير

من جهة أخرى، أعلن سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي أنه بإمكان السداسية وإيران التوصل إلى اتفاق نوي نهائي بشأن ملف طهران النووي في غضون 3 أو 4 أشهر. وأعرب أمس عن أمه في أن تقوم دول السداسية وإيران في الجولة الجديدة من المفاوضات النووية في 17 الجاري في جنيف، بالخطوات المطلوبة إلى الأمام.

وقال الدبلوماسي الروسي إنه لا يتوقع التوصل إلى اتفاق نهائي الأسبوع المقبل، لأن ذلك يحتاج إلى مزيد من الوقت، مشيراً إلى إجراء مفاوضات داخلية للجنة الإيرانية لمفاوضات السداسية مع إيران، مؤكداً أن المفاوضات «لن تشهد تراجعاً في أية حال»، وأضاف أن ذلك يحذ ذاته يجب أن يبحث «الغؤال»، وأوضح أن بلاده تعتبر تمديد المفاوضات أمراً «غير ممكن» لأن ذلك «ممارسة خطيرة»، مشيراً

## روسيا لن تقبل إملاءات أميركية بشأن معاهدة الصواريخ النووية

نشر صواريخ نووية محمجة في أوروبا رداً على ما اعتبرته واشنطن خرقاً للاتفاقية النووية المشتركة لعام 1987.

وأكد براين ماكينون مساعد نائب وزير الدفاع الأميركي للكونغرس أن نشر صواريخ محمجة أمر أجريت دراسته بين مجموعة من الإجراءات في حال عدم عودة روسيا للالتزام اتفاقية تدمير الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، وقال: «هذا الخرق لن يبقى من دون رد لأن الكثير للغاية يتوقف على ذلك»، مشيراً إلى أن واشنطن تعتبر التزام اتفاقية عام 1987 مسألة مهمة جدا.

قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إن موسكو لن تقبل إملاءات أميركية بشأن معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين البلدين.

وقالت الوزارة في بيان إن الولايات المتحدة مستمرة في اتباع نهج المواجهة في تعاملها مع روسيا وأشارت إلى اتهامات اثرت في الآونة الأخيرة في الكونغرس الأميركي بأن روسيا تنتهك معاهدة الصواريخ.

والصريحات الروسية جاءت بعد إعلان مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية أن «البنتاغون» يدرس حالياً إعادة

أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس غانجي أن العقيلة للمفاوضات النووية ستجرى يوم 17 كانون الأول الجاري في جنيف بوسيطا، مشيراً إلى أن هذه المفاوضات ستجرى على مستوى المساعدين السياسيين تسبقها محادثات ثنائية قبل يومين من ذلك.

وأوضح المسؤول الإيراني أن المحادثات الثنائية ستجرى مع الأميركيين وسائر أعضاء مجموعة I+5».

من جهة أخرى، قال الدبلوماسي الروسي إنه لا يتوقع التوصل إلى اتفاق نهائي الأسبوع المقبل، لأن ذلك يحتاج إلى مزيد من الوقت، مشيراً إلى إجراء مفاوضات داخلية للجنة الإيرانية لمفاوضات السداسية مع إيران، مؤكداً أن المفاوضات «لن تشهد تراجعاً في أية حال»، وأضاف أن ذلك يحذ ذاته يجب أن يبحث «الغؤال»، وأوضح أن بلاده تعتبر تمديد المفاوضات أمراً «غير ممكن» لأن ذلك «ممارسة خطيرة»، مشيراً